في ابراهيم واختلفوا في اربع مواضع كلما ردوا الى الفتنة في النسا وكلما
دخلت امة في الاعراف وكلما جاءت رسولها في المومنين وكلما التي فيها
فوج في الملك قال في المقنع قال الخليل وكل ما مقطوع حرفا في النسا
كل مارد والى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سالتموه قال ومنهم من
يصل التي في النسا اهـ وهو كل التي في النسا الاعراف والمومنون والملك
في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار يا لقطع في بعض
المصاحف ويالوصل في بعضها وكرر الناظم الخلاف تسعا للمقنع
وجعله من علما عقلا لانه في سنده الكسائي وحمدا ونصيرا فهم
تخصيصه القطع بالمواضع المذكورة ان ما عداها موصول والكتاب
على قطع الموصولة كاهل المصاحف ولم يقع الا في سورة ابراهيم
وعلى وصل الوقتية باب قطع حيث ما ووصل اينما
وحيث ما قطعوا اينما فصلوا ومثله ابينما في النحل مشتهر
والخلف في سورة الاحزاب والشعرا وفي النسا يقل الوصل معتمرا
وقطع الرسام حيث ما ماضية فصلوا باكتاب فاينما امرية ومثل
وصل فاينما وصل اينما اسمية وفي النحل متعلق الخبر ومشتهرا
صفة وصله مقدرا اسم فاعل نما اشتهر شاع والخلف مبتدا وفي
سورة الاحزاب والشعرا خبره ويقل وصل اينما مضارعية وفي
النسا متعلقة ومبهما اسم مفعول حال الفاعل من اعتمر زاد
اخبر عم الاطلاق تقطع كلمة حيث من كلمة ما وهو في البقرة في موضعين
وحيث ما كنتم ولوا وجوهكم شطره قال في المقنع فاما حيث ما كنتم
موضعي البقرة فمقطوع وعلم الكلمة في النظم من الاطلاق واينما
ذكره وانما لم يكن شيء من افراده موصولا دون نظيره وهو اينما وانما
المركبان من اداة الشرط وما وقع فيهما تفصيل لم امر على جهة الاطلاق
الشامل لجميع الرسوم بوصل كلمة اين بكلمة ما مع موضعين الاول في
البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله واحترز بقيد المجاور للفاصل الواقع
فيها

ينما غير مجاور للما وهو اينما تكونوا يات بكم الله جميعا والثاني في النحل اينما
يوجهه لا يات بخير ثم اخبر ان المصاحف اختلفت في الذي في الاحزاب وهو
اينما ثقفوا اخذوا وفي الذي في الشعرا وهو اينما كنتم تعبدون من دون
الله والذي في النسا وهو اينما تكونوا يدرككم الموت وفهم من تعيينه
هذه المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع كالمحترز عنه بالفا في البقرة
وكالذي في الاعراف اينما كنتم تدعون وفي الزمر اينما كنتم تشركون قال
في المقنع قال محمد بن عيسى اينما موصولة ثلاثة احرف في البقرة فاينما
تولوا فثم وفي النحل اينما يوجهه وفي الشعرا اينما كنتم تعبدون وقد
اختلفوا فيه فمنهم من يعد الذي في البقرة والتي في النحل والتي في النسا
اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا اخذوا وقال ابو عمرو
الخراز اينما موصولة اربعة احرف فذكر الذي في البقرة والنحل والشعرا والاحزاب
اهـ ولا شك ان تخصيص محمد بن عيسى الثلاثة بالوصل يقتضي قطع
ما عداها ومن جملة الواقعات في النسا والاحزاب وكذا تخصيص المقنع
الاربعة بالوصل يقتضي قطع الواقع في الشعرا فتحصل الخلاف في الثلاثة
اعني الذي في النسا والشعرا والاحزاب وبقي اه نتان الذان في البقرة
والنحل على الوفاق لانه عدهما اولا وثانيا وثالثا وثامنا ثم جعل
الناظم الذي في النحل مشتهرا شايعا واشار بقوله معتمرا الى ان
وصل الذي في الشعرا قلة معمول به باب الكيلا
في ال عمران والاحزاب يانيها والج وصلا لكيلا ولكيدهم
لكيلا مبتدا اخبر اي وقع ونبت خبره ووصلا مصدر في موضع
الحال من الفاعل اي موصولا وقال عمران والاحزاب ولج ولكيدهم
متعلق الخبر ويانيها اي ثاني الاحزاب بدل بعض من اله احزاب
بنصب على نزع الخافض اخبر عن جهة الاطلاق بوصل كلمة كي
له في ال عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي الاحزاب وهو الثاني
لكيلا يكون عليك حرج واحترز بقيد الرتبة عن الاول فيها

وصل

ما عداها ومن جملة الواقعات في النسا والاحزاب وكذا تخصيص المقنع الاربعة بالوصل يقتضي قطع الواقع في الشعرا فتحصل الخلاف في الثلاثة اعني الذي في النسا والشعرا والاحزاب وبقي اه نتان الذان في البقرة والنحل على الوفاق لانه عدهما اولا وثانيا وثالثا وثامنا ثم جعل الناظم الذي في النحل مشتهرا شايعا واشار بقوله معتمرا الى ان وصل الذي في الشعرا قلة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)